رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)701(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك - 00:00:17

ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة باعثتها احدى الاخوات المستمعات تسأل عن الطريقة الافضل في حفظ القرآن من بدايته او نهايته. هل هناك طريقة اتبعها عند الحفظ والمراجعة ارجو الافادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:34

الجواب الطريقة التي يمكن ان يتبعها الشخص الذي يريد ان يجمع بين حفظ القرآن وفهمه هي انه يحدد الايات التي يريد ان يحفظها وتكون هذه الايات اما موضوع مستقل او انها جزء - 00:01:00

من موضوع لان القرآن فيه موضوعات محددة مختصرة وفيه موضوعات موسعة فحينئذ هو محتاج الى تحديد الايات اولا فاذا نظرنا الى سورة الى البقرة وجدنا ان الله سبحانه وتعالى ذكر اربع ايات في اولها - 00:01:49

للمؤمنين من جهة صفاتهم وجزائهم وذكر ايتين للكافرين ذكر ما يتعلق بهم من الصفات وكذلك من جهة الجزاء وبعد ذلك ذكر ثلاث عشرة اية المنافقين خاصة ثم بعد ذلك اتى - 00:02:20

في موضوع وهو دعوة هذه الاصناف الثلاثة في قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم الى اخره واذا نظرنا الى سورة البقرة وجدنا ان هذا تشتمل على موضوعات كثيرة فهي تشتمل على موضوع الحج وعلى موضوع الصيام - 00:02:46

وعلى موضوع الطلاق وموضوع الرضاعة وموضوع العدد الى غير ذلك من الموضوعات. فلابد من تحديد الاية التي تشتمل على موضوع واحد او انها تشكل عنصر من عناصر موضوع واحد بعد ذلك ينظر في هذه الايات من جهة المفردات - 00:03:07

المفردات لها تارة هي تفسر بتفسير لغوي وبتفسير شرعي فيعرف معناها من جهة اللغة ومن ناحية ثم بعد ذلك ينظر في هذه الايات هل لها سبب نزول لان القرآن بالنسبة الى هذه النقطة يشتمل على ينقسم الى ثلاثة اقسام - 00:03:32

القسم الاول ما نزل ابتداء يعني بدون سبب والثاني ما نزل وله سبب مقرون به. كما في قوله جل وعلا يسألونك عن الاهلة يسألونك عن المحيض يسألونك عن الساعة الى غير ذلك من الاسئلة التي جاءت في القرآن. السؤال هذا هو سبب النزول - 00:04:00

اية وقد تكون الاية نازلة على سبب ولكنه لم يذكر وفيه كتب مؤلفة في اسباب النزول. ففي امكانه طالب العلم ان يقتني كتابا من كتب اسباب النزول وهو مرتب على ترتيب القرآن - 00:04:24

ثم بعد ذلك ينظر في هذه الايات هل هي محكمة او انه ورد عليها نسخ يعني هل هي مثلا منسوخة او ان هذه الاية مثلا ناسخة لان فيه محكم ابتداء لم يطرأ عليه نسخا مطلقا - 00:04:46

وفيه في القرآن ما هو منسوخ لكنه باقي فيه ما هو ناسخ فيميز طالب العلم هذه الايات من جهة الاحكام ومن جهة النسخ ثم بعد ذلك

ينظر في معنى هذه الايات والنظر في معناها من جهتين - 00:05:06
اما الجهة الاولى فهي النظر الجزئي. والنظر الجزئي هو بحسب علامات الوقف الموجودة على الكلمات او على رؤوس الجمل فاذا نظرنا الى علامات الوقف وجدنا ان منها ما هو محرم - 00:05:32
وهو ما رمز اليه عليه بكلمة لا. فوق الكلمة فوق الجملة وفيه وقف واجب ايضا وهو ما رمز له بكلمة ميم يعني لازم ومنه ما هو وقف مكروه وهو ما - 00:05:53
اشير اليه بكلمة صلي فوق فوق الكلمة يعني وصل ووقف والوصل اولى فيكون الوقف مكروها ومنها ما هو ما يكون الوقف مستحب وهو ما رمز له بكلمة قلي في فوق الكلمة - 00:06:13
ومعنى ذلك انه وقف ووصل والوقف اولى. فيكون الوقف مستحبا. ومنها ما هو وقف جائز او تقول مطلق وهو ما كتب عليه طاء او كتب عليه جيم. يعني انه جائز للوقف وجائز - 00:06:34
اذا عدم الوقف ومنها التعانق التعانق هذا تجدونه ثلاث نقط توضع فوق كلمة وبعدها بقليل تجده ثلاث فقط موضوعة على كلمة اخرى فانت مخير بين الوقف على الاول والوقف على الثاني لكنك لا تقف على الاول ثم تقف على الثاني. لكن - 00:06:54
نقف على الاول فان وقفت على الاول ما تقف على الثاني. وان وقفت على الثاني ما تقف على الاول. فتفهم معاني الجمل على حسب علامات الوقف هذا هو المعنى الجزئي. المعنى الكلي اللي هو المعنى العام - 00:07:19
بهذه الايات اتعرف المعنى العام لهذه الايات. ثم بعد ذلك تستنبط ما اشتملت عليه هذه الايات من الاحكام يعني تستنبط ما اشتملت عليه هذه الايات من الاحكام. وبامكانك ان تقتني كتابا من كتب احكام - 00:07:39
القرآن في كتابه احكام القرآن للقرطبي او احكام القرآن لابن العربي او غير ذلك من كتب الاحكام اذا آآ بعد ذلك في ناحية مهمة جدا وهي ان هذه الايات قد يكون فيها اشكال - 00:08:06
والاشكال في القرآن ياتي على وجهين. الاشكال من ناحية اللفظ وهذا امره سهل لكن المهم هو الاشكال من ناحية المعنى. فانت تنظر في هذه الايات هل وهل ورد عليها شيء - 00:08:26
ان الاشكال وفيه كتب مخصصة آآ لبيان الاشكال من ناحية اللفظ وكتب مخصصة للاشكال من ناحية المعناء. ومن الكتب التي التي تزيل الاشكال من ناحية المعنى مثل الكتاب درة التنزيل وغرة التأويل - 00:08:43
في متشابه التنزيل وكذلك فيه كتاب اسمه ملاك التأويل. وفيه كتب كثيرة اعتنت في آآ في في بيان ما يعني الامور المشكلة من ناحية المعنى وكتاب الشيخ الامين الشنقيطي رحمه الله في دفع - 00:09:08
هام الاضطراب عن ايات الكتاب. فاذا يعني سلكت هذا المسلك في هذه الامور ثم بعد ذلك تحفظ الايات التي حددتها وفهمتها على هذا على هذا الوضع بامكانك ان تخصص لكل يوم درس من هذه الدروس تفهمه اولا على المراحل التي ذكرتها ثم - 00:09:28
بعد ذلك تحفظه وتعيدها دائما يعني الاشياء التي تحفظها تكررها دائما وبالله التوفيق احسن الله اليكم. الطفل اذا بلغ سبع سنوات اي سن التمييز هل يجب عليه الصيام ويؤمر به مثل الصلاة؟ ام الصوم لا يجب الا بالبلوغ - 00:09:58
الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال مروا ابنائكم بالصلاة لسبع وهذا فيه تنبيه على تربيتهم التربية الدينية وهذا ليس بخاص من ناحية الصلاة لا يمكن يمكن ان يعود على الصيام بالتدريج - 00:10:17
ولكن يكون حسب طاقته لان بعض الاطفال قد يكون قويا قد يكون ضعيفا من ناحية البنية وهذا من جهة ومن جهة اخرى ليس من اللازم ان يلزم بان يصوم جميع الشهر - 00:10:42
لكن تنشأ عنده فكرة احترام صيام رمظان كما تنشأ عنده فكرة احترام الصلاة من هذا وهكذا بالنظر الى الحج به. والعمرة به من ناحية آآ يعني من ناحية تعليمه للحج وتعليمه للعمرة وبالله التوفيق - 00:11:00
احسن الله اليكم السائل يرجو توجيه كلمة لمن يقضون نهار رمضان في النوم حتى وقت الافطار الجواب فيه اشخاص اذا جاء رمظان يقلبون النظام فينامون في النهار ولا يصلون لا يصلون الظهر ولا يصلون العصر - 00:11:26

وفي الليل يقضونه كل على حسب رغبته كل على حسب رغبته لكن كثير منهم يقضونه فيما حرم الله جل وعلا. فعلى الانسان ان يتقي الله جل وعلا وان وان يشكر الله - 00:11:53

حيث يسر له ادراك هذا الشهر العظيم لانه قد لا يدركه في السنة القادمة وبالله التوفيق احسن الله اليكم مع تطور المواصلات وسهولة السفر وعدم الاحساس بالتعب والمشقة. ايهما افضل للمسافر؟ الفطر ام الصيام؟ وهل هناك فرق - 00:12:19

بين السفر الشاق وغير الشاق الجواب من قواعد الشريعة ان المشقة تجلب التيسير ومن قواعد الشريعة ان تخلف جزئية من الجزئيات بحيث لا يتحقق لا تتحقق فيها الحكمة ان هذا - 00:12:42

لا يمنعوا من الحاق هذه الجزئية بفروعي القاعدة التي تحققت فيها الحكمة فاذا نظرنا الى هذا السؤال وجدنا ان الله سبحانه وتعالى لم يربط الترخص الافطار في السفر لم يربطه بالمشقة - 00:13:26

وانما ربطه السبب ذلك ان ربطه بالمشقة لا يمكن ان ينضبط اما ربطه بالسبب فان هذا ينضبط تماما ولهذا نجد ان الشريعة ربطت الاحكام بالاسباب وهذه الاسباب هي ماضينا للحكم - 00:14:14

هذا من جهة الاصل لكن من ناحية التطبيق قد يوجد فرع من الفروع لا تتحقق فيه الحكمة التي شرع السبب من اجلها وانا هذا الاساس كما سبق قبل قليل لا ينظر الى هذا - 00:14:52

التخلف واذا نظرنا الى شخص يسافر في الطائرة ما يلحقه مشقة مثل الانسان الذي يسافر مثلا على بعير ولا يسافر على سيارة لكن الله سبحانه وتعالى ربط الحكم السبب وهو السفر - 00:15:29

فاذا تحقق السفر ولم يكن سفر محرم فانه يشرع للشخص الافطار ولو كانت السفر لا يشق عليه ولا شك ان الافطار افضل من الصيام وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه عين سائلة تقول افيدونا حول النساء اللواتي آآ - 00:16:00

ينقظي نهار رمظان وهن في طبخ ولا يقرأن القرآن ولا ينشغلن بالذكر فبماذا تنصحونهن الجواب بالنسبة للذكر موسى عليه السلام قال يا ربي علمني دعاء ادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله - 00:16:23

قال يا ربي كل عبادك يقولون لا اله الا الله قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري والاراضين السبعة في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله - 00:16:48

فبالامكان ان الشخص يسبح ويحمد الله ويذكر الله وهو يشتغل فيقول مثلا سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته الحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. لا اله الا الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه - 00:17:05

ومداد كلماته الله اكبر عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. يقول هذا الكلام وهو يقود السيارة وهو يمشي في الطريق مثلا على اقدامه او يشتغل او جالس في مكتبه او ما الى ذلك فانه يتكلم بهذا الكلام والملائكة - 00:17:30

يكتبونه وقد قال صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل تقول ما المقصود ببركة السحور في قوله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة - 00:17:50

الجواب الانسان مركب من بدن وروح والبدن له غذاء حسي الروح لها غذاء معنوي والغذاء الحسي هو ما ذكره الله جل وعلا في قوله هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - 00:18:16

المأكولات والمشروبات وكذلك الملبوسات وكذلك السكن كل هذه هي اغذية لان منها ما هو وسيل ما هو وسيلة تحصين ومنها ما هو وسيلة غذاء وكل ذلك من اجل خدمة البدن. اما الغذاء الروحي فهو ما انزله الله جل وعلا من الوحي - 00:18:48

ما انزله الله جل وعلا من الوحي وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا هذا الغذاء المادي او هذا الغذاء الحسي هو وسيلة وتقوية يستعين بها الانسان على اداء - 00:19:15

الغذاء الروحي هذه المادة التي يأكلها هو يستعين بها من جهتين يستعين بها على اه التزام الامساك لانه لو لم يأكل مثلا حصل عنده ضعف وقد يضطر الى الافطار ففيه بركة - 00:19:39

من جهة علاقته بالامساك وفيه بركة من جهتي انه يقوي الانسان على طاعة الله جل وعلا فيقويه على الذهاب لصلاة الفجر ويقويه على الجلوس بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس ويصلي ما شاء الله ويقويه على قراءة - 00:20:08

قرآن ولهذا كان السلف رحمهم الله كان منهم في رمضان من يختم القرآن في الليل مرة وفي النهار هذي مرة هذه بركة يعني بحسب ما ظهر لي وقد يكون هناك بركة لا يعني لم استحضرها - 00:20:34

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يمسك الصائم منذ بداية الاذان ام من نهايته الجواب الامساك مربوط بطلوع الفجر فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:20:54

بعض المؤذنين قد يؤذن بعد طلوع الفجر وبعضهم قد يؤذن قبل طلوع الفجر لكن اذا كان فيه مؤذن رسمي في البلد وبخاصة المؤذن الذي ينقل في الاذاعة هذا يمسك الشخص عند اول بدء الاذان ويفطر عند بدء عند - 00:21:12

لاول بدء الاذان. يعني يمسك عند الاول ويمسك ويفطر عند عند نعم احسن الله اليكم اذا دخل الانسان المسجد وقد فاتته العشاء. هل يصلي مع الجماعة التراويح بنية صلاة العشاء؟ ام ماذا يفعل؟ الجواب اذا - 00:21:32

دخل مع الامام في اول الركعة وسلم يجلس معه ويتشهد التشهد الاول فاذا سلم الامام يقوم ويأتي بالركعتين يأتي بالركعتين الباقيتين ثم يدخل مع الامام في التراويح وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن الوتر مع الامام اه هل الافضل ان اوتر مع الامام في صلاة التراويح ام اؤخر الوتر الى اخر الليل؟ وجاءت الادلة دالة - 00:21:50

على ان الانسان اذا صلى مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة فانت اذا صليت مع الامام اذا كان لك انت صلاة في اخر الليل وصلى الامام واذا سلم من الوتر تقوم انت وتأتي بركعة تشفع فيها هذه الركعة وتصلي ما - 00:22:19

تيسر لك اخر الليل وتوتر بعده بركعة. اما اذا لم يكن لك صلاة في اخر الليل فانك توتر مع الامام ويكتب لك قيام ليلة وبالله التوفيق احسن الله اليكم امرأة مطلقة ولديها اطفال وزوجها لا يصرف عليها وهي تسكن مع والدها هل يجوز - 00:22:44

دفع الزكاة لها علما اه بانها بان الذي اه يصرف عليها هو ابوها الجواب ومن من جهة الحكم الشرعي النفقة واجبة على الاب لكن يمكن ان تؤخذ منه النفقة عن طريق الحاكم الشرعي. لكن في هذه الفترة حتى - 00:23:05

حتى يتم اخذ النفقة من الطريق الشرعي يمكن ان يدفع لهم من الزكاة ما يغنيهم وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن الطريقة المثلى في انكار المنكرات والمحرمات في بعض المناسبات والتجمعات الاسرية. اذا لم استطع الانكار باليد ولا باللسان - 00:23:34

هل اتجنب تلك التجمعات الجواب رتبها الرسول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع فبقلبه وانت اذا كنت لا تستطيع الا بقلبك فلا تحضر. لان الله تعالى قال واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في - 00:23:57

غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. فلا يجوز لك ان تحضر هذه المجالس ما داموا يشتغلون فيها في امور محرمة وبالله التوفيق احسن الله اليكم في اه يسأل عن رجل واقع امرأته في نهار رمضان وكان في البيت - 00:24:18

ولكنه عنده نية جازمة للسفر وهو مراهق كما يذكر السائل ويفرط في الصلاة وفعلا بعد الجماع سافر للعمرة ولم يكن عنده علم اه عن اه ماذا عليه في هذا فماذا يفعل الان - 00:24:37

الجواب اذا كان هذا الشخص لا يصلي اصلا فانه فحكمه انه يستتاب فان تاب والا قتل مرتدا عن الاسلام اذا كان لا يصلي فليس عليه فصيامه غير صحيح لكن اذا كان يصلي لكن يتهاون مع في الصلاة من ناحية مثلا صلاة الجماعة - 00:24:54

بمعنى انه يرتكب كبيرة من كبائر الذنوب في الصلاة مثل ما يصلي مع الجماعة يصلي بعض الاوقات يصلي في البيت هذا نيته هذه لا تنفعه فالواجب عليه وعلى زوجته الواجب على كل منهما عتق رقبة فان لم يستطع فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع فانه يطعم ستين - 00:25:17

مسكينا ويصوم هذا اليوم الذي حصل فيه الفطر ويطعم عن تأخير القضاء قضاء هذا اليوم كل منهما يطعم كيلو وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يقول الغيبة والنميمة اصبحت فاكهة لمجالسنا الا من رحم الله - 00:25:44

وليتها على هذه فحسب بل هناك من يتكلم ويقدح في العلم واهله هل من كلمة توجيهية في هذا الامر الجواب لا شك ان اللسان نعمة من نعم الله جل وعلا - 00:26:03

فعلى الانسان ان يستخدم هذه النعمة فيما شرع الله جل وعلا ولا يجوز له ان يستخدمها فيما حرم الله مثل الكلام في الغيبة والنميمة وشهادة الزور والايمان الكاذبة وكذلك الوقوع - 00:26:21

في اعراض الناس الغافلين سواء كانوا من الاحياء وكذلك الوقوع في اعراض الناس الميتين. ذلك ان الشخص قد وكل الله فيه ملكين من صلاة العصر الى صلاة الفجر. وملكين من صلاة الفجر الى صلاة العصر - 00:26:45

يكتبان حسناته وسيئاته. فالذي على اليمين يكتب الحسنات والذي على اليسار يكتب السيئات ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وهذه الاعمال تحصى اذا جاء يوم القيامة فانها تعرض عليك وكل انسان الزمناه طائره في عنقه - 00:27:06

ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فجميع ما يصدر من الشخص محصن عليه مكتوب في هذه الصحائف ويوم القيامة يقال لك انظر هذه اعمالك هذا من جانب - 00:27:32

ومن جانب اخر هو جانب المقاصة لانك عندما تتكلم بغيبة او نميمة فيكون هذا من الظلم ومظالم العباد لا تدخلها التوبة مظالم العباد لا تنفع فيها التوبة. فاذا جاء يوم القيامة ينظر في حسناتك - 00:27:54

وينظر الى الاشخاص الذين يطالبونك في المظالم فيؤخذ من حسناتك لكل واحد منهم بقدر المظلمة فاذا فنيت حسناتك اخذ من سيئاتهم بقدر مظلمتك لهم ثم طرحت عليك ثم طرحت في النار - 00:28:19

وقد قال الله جل وعلا يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وباهيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن فلابد ان يتنبه الانسان الى هذا الموقف ويحرص على نجاة نفسه ما دام في زمن الامكان وبالله التوفيق - 00:28:44

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:29:04

شكر الله لفضيلة الشكر لطيب متابعتكم. نلقاكم بخير باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:13